ثانياً: التنظيم الرياضي : sports organization

إن كلمة تنظيم تستخدم في كثير من الكتابات الإدارية بمعنى منظمة والمنظمة قد تكون تجارية ، صناعية ، تعليمية، سياسية ، رياضية ... الخ ، وبناءً عليه فإن استخدام كلمة تنظيم تعني: "جماعة من الناس تربطهم علاقات رسمية ، لتحقيق الأهداف التي من أجلها نشأت المنظمة".

والتنظيم أحد أهم العناصر في العملية التربوية حيث أن الإدارة من المنظور التنظيمي هي إنجاز أهداف تنظيمية من خلال الأفراد وموارد أخرى.

إن الاهتمام الرئيسي في التنظيم ينصب على تجزئة العمل المراد القيام به ، وتحديد جماعة العمل وتشكيل مراتب السلطة وإيجاد توازن بين السلطة والمسؤولية.

ويتضمن التنظيم تأسيس علاقات بين نشاطات النظام التي سيتم ممارستها، ومستخدميه الذين سيمارسونها ويقومون بها وكذلك بين العوامل المادية والتسهيلات اللازمة لممارسة هذه النشاطات.

وحتى ينظم الإداري المصادر المتوافرة وينسق بينها لا بد له من تصميم بناء رسمي للمهام ولعلاقات السلطة التي يتطلبها تحقيق فاعل وكفء للأهداف.

ولهذا هناك تعريفات كثيرة للتنظيم اختلفت من حيث اللفظ باختلاف نظرة ورؤية المعرف للتنظيم ولكن جميع التعريفات تؤدي إلى نفس المعنى وفيما يلي نسوق عدة تعريفات للتنظيم لعدة باحثين في مجال الإدارة.

- يقول **ليندال ايرويك** " أن التنظيم هو تحديد أوجه النشاط اللازمة لتحقيق أي هدف وترتيبها في مجموعات بحيث يمكن إسنادها إلى أشخاص" .
- ويقول **شيستر برنارد** " التنظيم نظام من النشاطات المتعاونة عن قصد ووعي بشخص أو أكثر وهو يتطلب نظام الاتصال بين هذه النشاطات ويبرز دور الفرد في المساهمة الفعلية في العمل.

خطوات التنظيم الخمسة:

الخطوة الأولى: احترام الخطط والأهداف:

الخطط تملي على المنظمة الغاية والأنشطة التي يجب أن تسعى لإنجازها، من الممكن إنشاء إدارات جديدة، أو إعطاء مسؤوليات جديدة لبعض الإدارات القديمة، كما من الممكن إلغاء بعض الإدارات، أيضا قد تنشأ علاقات جديدة بين مستويات اتخاذ القرارات، فالتنظيم سينشئ الهيكل الجديد للعلاقات ويقيّد العلاقات المعمول بها الآن.

الخطوة الثانية: تحديد الأنشطة الضرورية لإنجاز الأهداف:

ما هي الأنشطة الضرورية لتحقيق الأهداف التنظيمية المحددة ؟ يجب إعداد قائمة بالمهام الواجب إنجازها ابتداءً بالأعمال المستمرة (التي تتكرر عدة مرات) وانتهاءً بالمهام التي تنجز لمرة واحدة.

الخطوة الثالثة: تصنيف الأنشطة:

المدراء مطالبون بإنجاز ثلاث عمليات:

١. فحص كل نشاط تم تحديده لمعرفة طبيعته (تسويق، إنتاج، ... الخ).
٢. وضع الأنشطة في مجموعات بناء على هذه العلاقات.
٣. البدء بتصميم الأجزاء الأساسية من الهيكل التنظيمي.

الخطوة الرابعة: تفويض العمل والسلطات:

إن مفهوم الحصص كقاعدة لهذه الخطوة هو أصل العمل التنظيمي في بدء الإدارات، الطبيعة، الغاية، المهام، وأداء الإدارة يجب أن يحدد أولا كأساس للسلطة، هذه الخطوة مهمة في بداية وأثناء العملية التنظيمية.

الخطوة الخامسة: تصميم مستويات العلاقات:

هذه الخطوة تحدد العلاقات الرأسية والعرضية (الأفقية) في المنظمة ككل، الهيكل الأفقي يبين من هو المسؤول عن كل مهمة، أما الهيكل الرأسي فيقوم بالتالي:

١. يعرف علاقات العمل بين الإدارات العاملة.

٢. يجعل القرار النهائي تحت السيطرة (فعدد المرؤوسين تحت كل مدير واضح).

مبادئ التنظيم الرياضي :

مجموعة من التوجيهات التي يفضل الاسترشاد بها عند تصميم الهيكل التنظيمي للمنظمة ومهماً وكل وحدة إدارية في هذا الهيكل.

أهم مبادئ التنظيم الرياضي:

* **مبدأ الهدف** principle-objective :

لان التنظيم هو ترتيب الأنشطة الضرورية في المنظمة من اجل تحقيق غايات معينة اذ لابد من وجود هدف معين ومحدد لأي عملية تنظيم أداري .. ويمكن النظر إلى المنظمة باعتبارها وحدة هادفة.

* **مبدأ الوظيفة** principle-function :

تعد الوحدة الأساسية في أي تنظيم أداري وهي عبارة عن منصب آو عمل معين يتضمن واجبات ومسؤوليات محدده حيث أن التنظيم يتم على أساس متطلبات الوظيفة في المنظمة ولا تتأثر بالشخص المعين عليها فهي ثابتة رغم تغير الموظفين الذين يشغلون هذه المنظمة

* **مبدأ وحده الأمر** principle-unity of command :

له عد مسميات منها (وحده الرئاسة ، وحده القيادة ، ووحدة إصدار الأوامر) .. ويحوي هذا المبدأ أن يكون للموظف أو العامل قائد أو رئيس واحد يتلقى منه الأوامر والتعليمات والتوجيهات.

* **مبدأ نطاق الأشراف** principle-span of control:

المدى الذي يستطيع فيه القائد أو الرئيس أن يمارس الإشراف الفعال على مرؤوسيه ويحدد نطاق الأشراف بعدد المرؤوسين التابعين لرئيس واحد.

* **مبدأ تكافؤ المسؤولية والسلطة** authority and responsibility principle– :

هو ان تحمل الموظف لمسؤولية القيام بواجبات وظيفته ولابد أن يقابله على ما يعين على تحمل هذه المسؤولية بإعطائه الحق في تقرير أولويات عمله والكيفية التي سوف ينجز بها هذا العمل .

يقصد بالسلطة :الحق في تكليف مرؤوسيه بأداء العمل ومسائلتهم عن كل ما يؤثر على حسن الأداء ، يؤكد هذا المبدأ على التساوي أو التناسب بين المسؤولية والسلطة حيث ليس من المنطق أن نحمل شخص مسؤولية عمل لم يمنح سلطة بشأنه .

* **مبدأ التخصص وتقسيم العمل** principle-division of work :

أساس أي تنظيم هو تقسيم العمل .. فالعمل قد يكون هدف المنظمة أو مهمتها يمكن تقسيمه إلى أجزاء و وتوزيعها بين الموظفين حتى وان كان الفرد يستطيع أن يقوم بالعمل وحده إلا أن التقسيم يؤدي إلى انجاز العمل بسرعة اكبر وبشكل أفضل .

* **مبدأ المركزية واللامركزية** centralization on \centralization

المقصود بالمركزية : ميل أو اتجاه الإدارة إلى تركيز الحجم الأكبر والاهم من سلطة اتخاذ القرارات في المنظمة للعمل في المراكز القيادية العليا.

المقصود باللامركزية : نقل سلطه القرار وممارستها من المستوى الإداري الأعلى إلى المستويات الإدارية الدنيا عن طريق تفويض السلطة .

* **مبدأ التفويض** delegation :

قيام المدير أو الرئيس بمنح صلاحية أو صلاحيات لأحد مرؤوسيه او مجموعة من مرؤوسيه لاتخاذ قرارات في مجالات محدده.

* **مبدأ التنسيق** coordination :

يهدف التنظيم إلى تنسيق جهود الأفراد آو الجماعات التي تتألف منها المنظمة لتحقيق الأهداف المرسومة لها .. والعمل على توفيق وتناسق وانسجام الجهود المختلفة في المنظمة باتجاه تحقيق الأهداف المرسومة .